**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذه الحلقة الستون**

**بعد المائة في موضوع (المقدم المؤخر ) وهي بعنوان :**

**\* ذكر الله - مرج البحرين :**

**قال تعالى :﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾[ سورة الذاريات الآية : 58**

**]من هم الخاسرون ؟﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾**

**ويا أيها الإخوة الأكارم ؛ الخسارة مؤلمة ، تجرح القلب ، إذا جاء يوم المعاد وجاء يوم الحساب ، يقول الكافر : ﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾[ سورة الزمر : 56 ] ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ \* لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ﴾[ سورة المؤمنون : 99 ـ 100 ] ﴿ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾[ سورة الفجر : 24 ]﴿ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً \* يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً ﴾[ سورة الفرقان : 27ـ 28 ]**

**﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ \* وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ \* يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ \* مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ \* هَلَكَ عَنِّي**

**سُلْطَانِيَهْ \* خُذُوهُ فَغُلُّوهُ \* ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ \* ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ ﴾[ سورة الحاقة : 25 ـ 32 ]**

**﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً \* إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \* وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً \* إِلَّا الْمُصَلِّينَ \* الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ \* وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ**

**حَقٌّ مَعْلُومٌ \* لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ \* وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ \* وَالَّذِينَ**

**هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ \* إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾[ سورة المعارج : 19 ـ 30 ]**

**أيها الإخوة المؤمنون ؛ ومن يفعل ذلك ، من يتلهى بماله ، أو بأهله ، أو بأولاده ، عن تحصيل العلم ، عن ذكر الله ، عن تلاوة القرآن ، عن أداء الصلوات ، عن حج البيت،عن أداء الفرائض ،عن الاستزادة بالعلم ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾بنص كتاب الله،ومن أصدق من الله حديثا .**

**﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ \* وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ﴾ استنبط بعض العلماء أن الزكاة يجب أن تؤدى على الفور.**

**﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ واستنبط بعض العلماء أنه من ملك الزاد والراحلة عليه أن يحج قبل فوات الأوان قبل أن يستطيع أن يحج ، لعلة أو لمرض أو لفقر أو لمانع آخر**

**﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا**

**أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**